Bibl: ٢٢/٥٤٧٥

الاستفادة من التعبير الفني للأطفال في عمل مشغولات فنية مستحدثة

د. اميرة أحمد حسين

مدرس الأشغال الفنية بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

مقدمة البحث:

يتناول موضوع هذا البحث التعبير الفني للأطفال – المرحلة الأولي – وكيفية الاستفادة من هذه الرسوم دون أي تدخل فيها بالتعديل أو التغيير باعتبارها تتمتع بخصوبة الرسوم التلقائية المستوحاة من خيال مجموعة من أطفال المرحلة الأولي وذلك لعمل مشغولات فنية مستحدثة تحمل طابع التعبير الفني التلقائي الخيالي ينفذها طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس باستخدام مجموعة من الخامات المتنوعة لجانب خامة الجلد الصناعي كخامة أساسية وفقاً لمنهج الفرقة الأولى في مادة الأشغال الفنية، والطرق المتنوعة والمختلفة للتشكيل مما يزيد من ثراء المشغولات الفنية.

ولقد تم اختيار هذه الفئة العمرية للأطفال وهي مرحلة الصف الأول الابتدائي حيث في تصنيف التعبير الفني لدى الأطفال تتميز هذه المرحلة في أولها بالخيال الطليق الذي يعد استمراراً لفترة الحضانة.

تبدأ رموز الأطفال تتميز بطابع راسخ بما تحتويه من موجزات شكلية يكيفها الطفل في الموضوعات التي تعرض له ويسهل توجيه الأطفال في أوائل هذه الفترة إذا ألقينا عليهم بعض القصص الخيالية، لكن هذه القصص لابد أن تختلف تدريجياً فيجب علينا أن ننقله خطوة بخطوة من الخيال الطليق إلى الخيال الذي له أصل في الواقع (١- ١٠٤).

مشكلة البحث:-

١- ما إمكانية الاستفادة من التعبير الفني لطفل المرحلة الأولي في عمل مشغولة فنية لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية النوعية شعبة تربية فنية.

هدف البحث:-

١- محاولة استحداث مشغولات فنية من خلال التوصل إلى إمكانيات تشكيلية برؤى مستحدثة للتعبير الفني للأطفال سن ٦ سنوات لنحقق في النهاية قيماً جمالية تحمل صفة التلقائية والمعاصرة.

فروض البحث:-

يمكن استحداث مشغولات فنية تجمع بين التعبير الفني للأطفال سن ٦ سنوات وبين إمكانيات التشكيل بالخامات لطلاب الفرقة الأولى كلية التربية النوعية شعبة تربية فنية في محاولة لإثراء مجال الأشغال الفنية.

أهمية البحث:-

١- قلة وندرة الدراسات التي تناولت تطبيق التعبير الفني للأطفال باستخدام الخامات في مجالات الفن بشكل عام وفي مجال الأشغال الفنية بشكل خاص.

٢- عدم التطرق إلى هذا النوع من الدراسات على الرغم من ثراء هذه المشغولات بالقيم الفنية التلقائية التقنية حيث الربط بين التعبير الفني للأطفال سن ٦ سنوات وبين التطبيق باستخدام الخامات لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة تربية فنية.

٣- إظهار ما يحمله التعبير الفني لدى أطفال الصف الأول الابتدائي سن ٦ سنوات من قيم جمالية تتسم بحرية التعبير التلقائي والتحرر والخيال والحساسية الإنفعالية.

٤- البحث محاولة لإثراء بعض المدخلات الهامة التي تربط مجال الأشغال الفنية وهذا التعبير الفني التلقائي الرائد لدى الأطفال الأمر الذي يدعو إلى محاولة الربط والدراسة وفهم أفاقه وأبعاده باعتباره مصدراً غنياً من مصادر الرؤية الفنية والتشكيلية.

٥- استخدام خامة الجلد الصناعي ومجموعة من الخامات المساعدة في تقديم مشغولات فنية معاصرة بأساليب مستحدثة تسهم في توسيع آفاق الرؤية الفنية.

حدود البحث:

١- دراسة أساليب التعبير الفني لأطفال الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية من سن ٦ :٩ سنوات.

٢- التطبيق التجريبي لطلاب الفرقة الأولى قسم التربية الفنية- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس في مادة الأشغال الفنية.

٣- استخدام خامة (الجلد الصناعي) كأساس في عمل المشغولة الفنية حيث ارتباطه بمنهج الفرقة الأولى بالإضافة إلى بعض الخامات المساعدة لإثراء الجانب التشكيلي داخل المشغولة.

منهجية البحث:-

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي في إطاره النظري ويشمل:-

- التعرف على خصائص التعبير الفني للأطفال في المرحلة الابتدائية من سن (٦: ٩) سنوات.
- إلقاء الضوء على التقنيات وأساليب التشكيل والخامات المساعدة وأهميتها داخل المشغولة الفنية.

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي في إطاره العملي ويشمل:-

- عمل تجربة ميدانية تطبق على عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة الشيماء الخاصة من خلال حصة الرسم الأسبوعية.
- رسم التلاميذ لشخصية من الشخصيات الخرافية التي يراها في الأفلام والرسوم الكرتونية وتعتمد الباحثة في ذلك على ذاكرة الطفل وخياله الخصب في هذه المرحلة العمرية دون أي تدخل خارجي قد يؤثر على رسوم التلاميذ.
- عمل تجربة ميدانية تطبق على طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الفنية- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس عام ٢٠٠٨م من خلال تدريس مادة الأشغال الفنية.

- تعتمد الباحثة على التجريب كمدخل للتفكير الابتكاري حيث يقوم الطلاب بتنفيذ رسوم التلاميذ، كما هي دون تحريف أو تغيير على الإطلاق وذلك باستخدام خامات متنوعة وأساليب للتشكيل والتقنيات متعددة ومختلفة وذلك لإثراء هذه المشغولة الفنية المستحدثة المستوحاة من تلقائية رسوم الأطفال وخيالهم الخصب.

مصطلحات البحث:-

- **الأشغال الفنية:** (Handicraft)

وهي "عملية خلق أو ابتكار ذاتي لتعبيرات جمالية قوامها استغلال الخامات الطبيعية والمصنعة المتوفرة للفرد، حيث يقوم بالتعبير من خلال هذه الخامات، فيعيد تشكيلها، أو يقوم بالتوليف بينها، مستخدماً في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة، لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع مقتضيات التصميم والوظيفة" (٢: ٤٣).

- **التعبير الفني عند الأطفال:**

يقصد بالتعبير الفني أن ينفس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغط أو تسلط في إطار من المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية.

فالتعبير هو "رؤية الطبيعية من خلال الذات أي هي الطبيعة + الإنسان" (٣:٥).

مادة البحث:

- **التعبير الفني عند الأطفال من سن (٦: ٩) سنوات**

التعبير الفني عند الأطفال أحد العلوم الإنسانية وهو مجال من مجالات البحث العلمي المتعارف عليه عالمياً ويهتم به المتخصصون في التربية الفنية، كما يهتم به المربون وعلماء النفس والتحليل النفسي والأخصائيون الاجتماعيون.

"ويقصد بالتعبير الفني أن ينفس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغط أو تسلط في إطار من المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية، ومن خلال هذا التعبير الحر

تنمو خبراته وتتطور مشاعره وتتبلور أخيلته كما تتمتع ميولـــه وتتحـــدد اهتماماتـــه، وتظهر اتجاهاته" (٤: ١٥٢).

والتعبير الفني للأطفال داخل البحث يعتمد على الرسوم ذات البعدين (الطـــول والعرض)، وتؤكد العديد من الدراسات على ضرورة تنمية القدرات الإبداعيـــة لـــدى الأطفال ومن أهم العوامل التي تساعد على ذلك هي احترام خيال الطفل وحرية التعبير عنه من خلال الرسم والتصوير أو الأشغال اليدوية، وفي المرحلة العمرية ما بين (٦: ٩) سنوات يرسم الطفل غير متقيد بالواقع، لذا نرى أن قدرة الطفل على التخيل في هذا السن حادة وقوية خاصة في بداية المرحلة عند (٦) سنوات.

ويرى المحللون أن "عدم إدراك الطفل بقوانين الطبيعة وحقائق الأمور يجعلـــه يطلق العنان لما في نفســـه معبـــراً عمـــا هـــو معقـــول ومـــا هـــو غيـــر معقـــول" (٥: ٢١٦).

ويرى المتخصصون في مجال رسوم الأطفال إنه "يجب أن نفرق بين فكـــرة الخيال عندما يكون مؤسساً على الخبرة والخيال الذي لا يستند إلا على وهم وعلاقـــات غير مدروسة" (٦: ٥٤).

ومن أهم خصائص هذه المرحلة في رسوم الأطفال هي التسطيح والخلـــط بـــين المسطحات والمجسمات في حيز واحد والمبالغة والحذف والإهمال والشفوف وخط الأرض والتمثيل الزماني والمكاني والجمع بين الكتابة (اللغة اللفظية) والرسم (اللغة الشكلية).

ولقد اختلفت آراء العلماء والباحثين بشأن العمر الزمني الذي تشيع فيـــه تلـــك الخصائص في رسوم الأطفال، فطبقاً لنموذج "لوكية" (Luquet, 1927) "تجدها تبـــدو في طور الواقعية العقلية (Intellectual Realism) قبل سن السابعة، حيـــث تتـــأثر رسوم الأطفال بذاتيتهم وبما هو في خيالهم وخبراتهم الســـيكولوجية وبمعـــرفتهم عـــن الأشياء أكثر مما يتأثرون بما يرونه فيها"(٧:٢٦٥).

وطبقاً لنموذج "لونفيلد" (Lowenfeld)، "فإن هذه الخصائص تميـــز مرحلـــة الإيجاذ الشكلي (Schematic) من (٧: ٩) سنوات، كما ذهب كـــل مـــن (حيثســـكل

وهورويتر) (Gaitskell and Hurwitz, 1970) إلى أنها في مرحلة الرموز (Symbols) من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث الابتدائي" (٨: ٣٥).

وهي المرحلة التي تؤكد عليها الباحثة وإن كانت خصت الدراسة أول هذه المرحلة فقط وهم تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

- **الجلود الصناعية والخامات المساعدة:**

الجلود الصناعية:

مع التقدم والتطور التكنولوجي في الصناعات ظهرت الجلود الصناعية كبديل للجلود الطبيعية وقد تعطي نفس الإمكانات التشكيلية، وهي جلود مصنعة من مواد شمعية وراتنجية ولدائن ومواد عضوية مختلفة.

ويتم نقل التصميم على الجلود الصناعية بطريقتين:-

أ- استخدام ورق الكربون الملون في شف التصميم على سطح الجلد.

ب- الرسم المباشر على الجلد بأقلام رصاص ملونة بحيث يمكن إزالتها.

وفي البحث تستخدم الطريقة الأولى حيث تنقل تصميمات ورسوم الأطفال على الجلد باستخدام الكربون، كما هي دون أي تحريف أو تغيير فيها.

وتنفذ بأساليب وتشكيل الجلود من قبل طلاب الفرقة الأولى بالكلية ومنها:-

(التدكيك- النسيج- الحذف- الإضافة- التفريغ- الجدل- شرابات الجلد- التضفير- واستخدام أشكال وأنواع الغرز المختلفة والمتنوعة..).

الخامات المساعدة:

وهي الخامات التكميلية التي استخدمت مع الخامة الرئيسية في عمليات التشكيل لإظهار جماليات المشغولة الفنية مثل الأحجار، الأزرار، الأسلاك المعدنية رفيعة السمك لتكون سهلة التشكيل، رقائق من النحاس، الخرز البلاستيك والزجاجي والخشبي.

تجربة البحث:-

- **التجريب كمدخل للتفكير الابتكاري:**

يعتبر المدخل التجريبي من أهم المداخل الرئيسية في مجال الأشغال الفنية وذلك نظراً لاستخدام خامات تشكيلية متعددة والقيام بعمليات التوليف المختلفة، الأمر

الذي يساعد على نمو التفكير الابتكاري وإتاحة الفرصة للممارسات الإبداعية في التشكيل الفني.

والتجريب في هذه الدراسة البحثية لا يعني تشكيل بالخامة فقط من أجل استحداث تقنيات بل هو قائم أيضاً على الملاحظة والتحليل لرسوم الأطفال والممارسة البحثية التي تتميز بالضبط والتقنين مع الطلاقة والمرونة في تنفيذ الأفكار المقدمة، حيث تقدم في النهاية معالجات ومتغيرات تشكيلية متنوعة لموضوع التجريب ويخرج الممارس للأشغال الفنية من التقليدية إلى الابتكارية، ومن منطلق التجريب، يبدأ التفكير في المراحل التنفيذية لموضوع المشغولة الفنية وعملية تجسيد الأفكار في الرسوم المعروضة وذلك من خلال التعبير الفني للأطفال عن رسوم لأشكال (الوحوش) وكيفية التعايش مع هذه الرسوم التي سوف تتجسد من خلالها الفكرة تشكيلياً، حيث ترتبط بالقدرات المهارية والتقنية للخامات المستخدمة وطرق معالجتها ومدى تحويل وترجمة الفكرة من رسوم أطفال إلى مشغولة فنية منفذة بالخامات.

ومن خلال التجريب المقنن يمكن طرح (نموذج تجريبي)، يعتبر الوحدة الكلية المنظمة لأسلوب العمل وخطواته، والتي تضم أجزاء مختلفة يتكون منها الوحدة الكلية للنشاط التجريبي.

ويتكون هذا النموذج التجريبي في هذه الدراسة من ثلاث مراحل مختلفة، ترتبط معاً بوحدة عامة ولكل مرحلة نشاطها والتي تتفاعل بدورها في المراحل الأخرى في وحدة كلية متكاملة.

ويمكن تحديد النموذج التجريبي في ثلاث المراحل التالية:

١- المرحلة الأولى: المدخلات التجريبية (In puts)

وهي المدخلات التجريبية للموضوع وتشمل الاستفادة من المدخل الأول وهو البعد الفني والتعبيري لخصائص رسوم الأطفال في المرحلة العمرية ما بين (٦: ٩) سنوات.

٢- المرحلة الثانية: العمليات التجريبية (Process)

تقوم على عملية المعالجة التشكيلية والتقنية للموضوع التجريبي وهي مجموعة الأنشطة والتفاعلات والعلاقات والمعالجات والتفصيلات والتي تشمل عمليات التشكيل المختلفة والمتعددة وذلك دون التدخل بأي تغيير أو تحريف في رسوم الأطفال التي هي محك التنفيذ الفعلي للمشغولة الفنية.

٣- المرحلة الثالثة: المخرجات التجريبية (Out puts)

وهي الشكل النهائي والهيئة التشكيلية التي يحققها المحتوى التجريبي في ضوء أهدافه والتي تسعى إليها المنظومة التجريبية ونتائجها، وهي التي تتحدد في النهاية بشكل المشغولة الفنية وأسلوب تنفيذها والتي تم استلهامها واستيحاؤها من رسوم أطفال منفذة كمثير تشكيلي وإبداعي يجمع بين التلقائية في رسوم الأطفال واستحداث مشغولات فنية تحمل تلك التلقائية المبدعة.

تطبيقات عملية مستحدثه لبعض المشغولات المنفذة لرسوم الأطفال في التجربة البحثية للطلاب :

فمن خلال ما تقدم في الدراسة والاستفادة منها في التطبيق العملي للدراسة، قامت الباحثة بالتطبيق العملي على الطلاب وذلك بهدف تحقيق فرض الدراسة وهو إمكانية استحداث مشغولات فنية تجمع بين التعبير الفني للأطفال من ٦ : ٩ سنوات وبين إمكانية التشكيل بالجلد الصناعي لطلاب الفرقة الأولي شعبة تربية فنية للحصول على مشغولات فنية لها أبعادها الجمالية وتتسم بالتلقائية.

وفيما يلي عرض وتحليل لبعض المشغولات الخاصة بتجربة البحث:

- المشغولة رقم (١)

شخصية خيالية من وحي خيال الطفل (زياد أحمد وجيه) تلميذ بالصف الأول الابتدائي ٦ سنوات.

منفذة على مساحة من الجلد الصناعي ومطعمة بقطع من الجلد الطبيعي مستخدمة العديد من التقنيات من نسيج وتدكيك بأساليب مختلفة وحذف وإضافة لجانب استخدام الأسلاك والخيوط في تطريز بعض الأجزء واختيار مجموعة لونية متوافقة .

تنفيذ الطالبة (سماح سعد) الفرقة الأولي تربية فنية.

- **المشغولة رقم (٢)**

شخصية خيالية من وحى خيال الطفلة (إيارة أيمن أحمد) تلميذة بالصف الأول الابتدائي ٦ سنوات.

منفذة على مساحة من الجلد الصناعي والجلد الطبيعي مستخدمة تقنيات التدكيك بأساليبه وأشكاله المختلفة والإضافة والنسج للشرائط المعكوسة والتطريز بالخيط واستخدام أسلوب التنقيط بالألوان على الجلد الطبيعي ومجموعة الألوان المتوافقة المتباينة تنفيذ الطالبة (سارة شافعي فهمي) الفرقة الأولي تربية فنية

- **المشغولة رقم (٣)**

شخصية خيالية من وحى خيال الطفلة (ريناد أحمد محمد) تلميذة بالصف الأول الابتدائي ٦ سنوات.

متفذة على مساحة مربعة من الجلد الصناعي منفذ عليها بتقنيات التدكيك والنسيج والمثث المقلوب والحذف والإضافة واستخدام الخيوط في عمل غرزة السلسلة والبطانية والاعتماد على مجموعة لونية متوافقة .

تنفيذ الطالبة (سمر محمد السيد) الفرقة الأولي تربية فنية .

- **المشغولة رقم (٤)**

شخصية خيالية من وحي خيال الطفل {لؤي عادل الشحات} تلميذ بالصف الأول الإبتدائي ٦سنوات

منفذة علي مساحة مثلثة من الجلد الطبيعي داخلها مثلث منفذ عليه التصميم بتقنيات مختلفة من نسيج وحذف وإضافة واستخدام الخيوط والإعتماد علي النقطة بإضفة الجلد في أرضية المثلث الداخلي والتدكيك والمثلث المقلوب في أرضية المثلث الخارجي واستخدام مجموعة لونية متوافقة.

تنفيذ الطالبة {ريم عبد العزيز أحمد} الفرقة الأولي تربية فنية .

- **المشغولة رقم (٥)**

شخصية خيالية من وحي خيال الطفل {أحمد محمد عبد المقصود} تلميذة بالصف الأول الإبتدائي ٦ سنوات

منفذة علي مساحة معينة الشكل ثم تنفيذ الإطار الخارجي للأرضية باستخدام تقنية النسيج بالشرائط الملونة من الجلد الصناعي بداخلة شكل معين منفذ عليها الشخصية الخيالية بتقينات التدكيك والإضافة والخيوط والإعتماد علي مجموعة لونية متوافقة تنفيذ الطالبة {ريهام رأفت عبد الحميد} الفرقة الأولي تربية فنية

- **المشغولة رقم (٦)**

شخصية خيالية من وحي خيال الطفل {محمد عبد العزيز} تلميذ بالصف الأول الإبتدائي ٦ سنوات و٤شهور

منفذة علي مساحة مربعة الشكل من الجلد الصناعي عليها مساحة معينة الشكل من الجلد الطبيعي منفذ عليها التصميم باستخدام تقنية النسيج والتدكيك للشرائط المضفرة والخيوط والأزرار والربط بين الأرضية بأسلوب التفريغ على شكل مثلثات والأعتماد علي مجموعة لونية متوافقة

تنفيذ الطالبة {أمل إبراهيم علي} الفرقة الأولي تربية فنية

- **المشغولة رقم (٧)**

شخصية خيالية من وحي خيال الطفل {نور سعيد رشدي} تلميذ بالصف الأول الإبتدائي ٦ سنوات و٣ شهور

منفذة علي مساحة مثلثة من الجلد الصناعي عليه أرضية أخري مثلثة الشكل ثم تركيب الشكل علي النصف الآخر لها وتم استخدام أساليب تشكيل مختلفة من نسيج وتدكيك وإضافة النقطة باستخدام الجلد الصناعي والمثلث المقلوب مستخدمة مجموعة لونية متباينة

تنفيذ الطالبة {نعمة أحمد فاروق} الفرقة الأولي تربية فنية

- **المشغولة رقم (٨)**

شخصية خيالية من وحي خيال الطفلة {ريم أحمد عبد الله} تلميذة بالصف الأول الإبتدائي ٦ سنوات

منفذة علي شكل دائرة عليها نسيج لأجزاء مقسمة بألوان مختلفة عليها أرضية أرخري بيضاء دائرية الشكل منفذ عليها التصميم معتمدة علـــى تـــأثير النقطـــة فـــي الأرضية واستخدام التدكيك والنسيج والخيوط في الشكل مع مراعاة توزيـــع الألـــوان داخل المشغولة

تنفيذ الطالبة {مرة محمود محمود السيد} الفرقة الأولي تربية فنية

- **المشغولة رقم (٩)**

شخصية خيالية من وحي خيال الطفلة {رؤية عبد الناصـــر صـــدقي} تلميـــذة بالصف الأول الإبتدائي ٦سنوات

منفذة علي مساحة مستطيلة مستخدمة أسلوب التدكيك للإطار الخارجي داخلها شكل معين منفذ بأسلوب التدكيك عليه التصميم منفذ بأكثر من أســـلوب للتشـــكيل مـــن نسيج وإضافة مثلثات مقلوبة وعمل غرزه السلسلة والحشو بالخيط مع الحـــرص فـــي توزيع المجموعة اللونية داخل المشغولة

تنفيذ الطالبة {شروق عاطف حمدي} الفرقة الأولي تربية فنية

- **مشغولة رقم (١٠)**

شخصية خيالية من وحي خيال الطفلة {منار أحمد أيمن} تلميذة بالصف الأول الإبتدائي ٦ سنوات وشهرين

منفذة علي مساحة دائرية الشكل من الجلد الصناعي مستخدمة أسلوب التنقـــيط عليها أرضية دائرية منفذ عليها التصميم مستخدم أساليب تشكيل مختلفة مـــن تـــدكيك وتضفير و نسيج ومثلثات مقلوبة والإضافة واستخدام الخيوط واختيار مجموعة لونيـــة متوافقة تنفيذ الطالبة {شيماء محمد أبو ضيف} الفرقة الأولي تربية فنية

عرض أعمال الطلاب

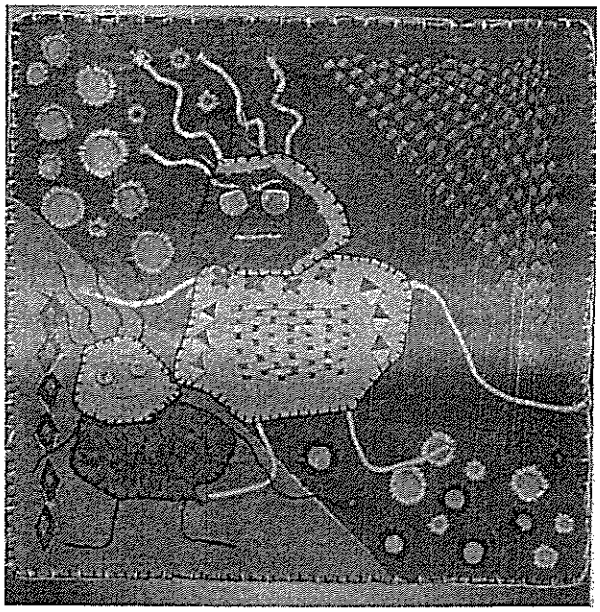

المشغولة رقم (١)

المشغولة رقم (٢)

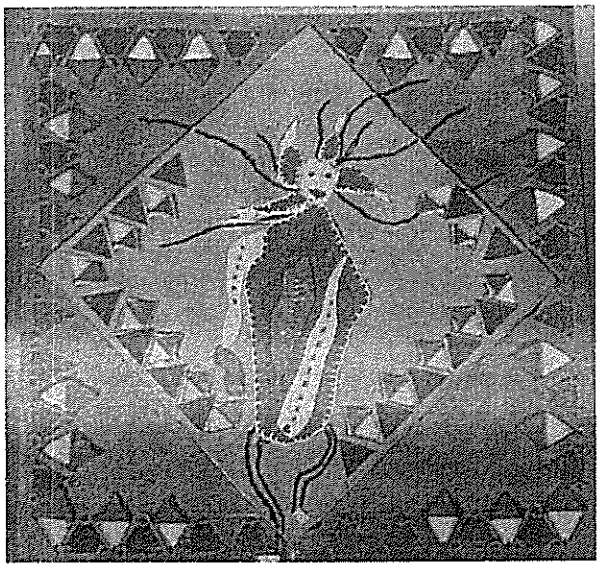

المشغولة رقم (٣)

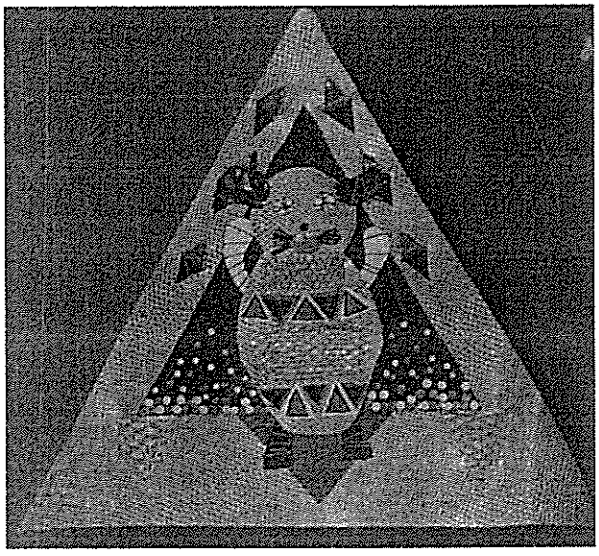

المشغولة رقم (٤)

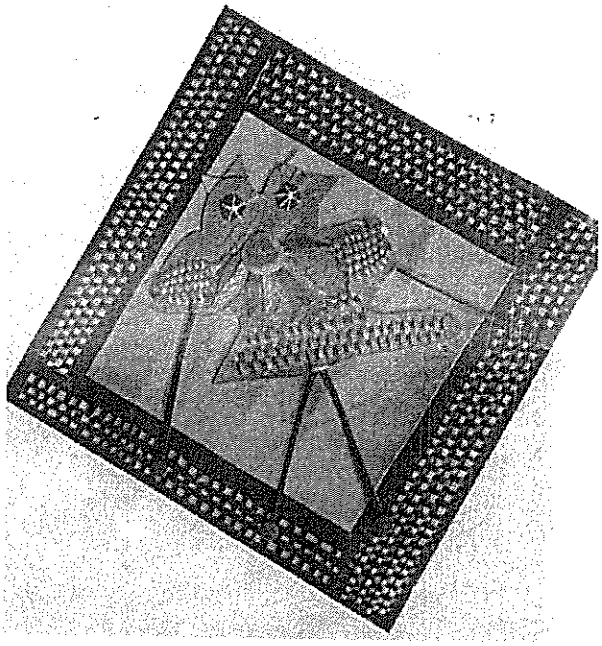

المشغولة رقم (٥)

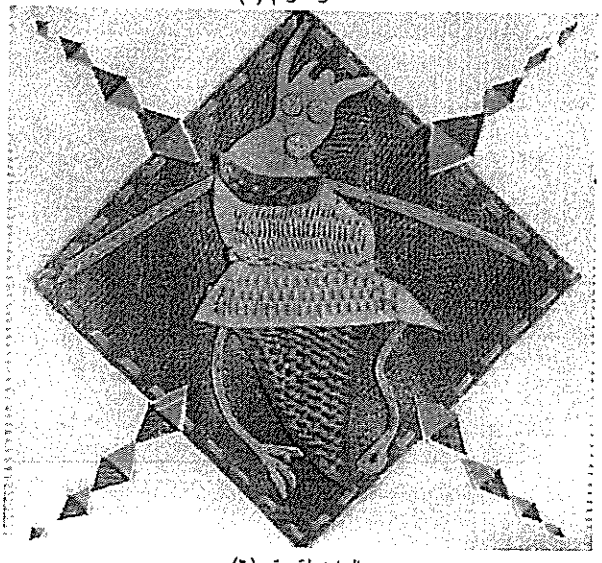

المشغولة رقم (٦)

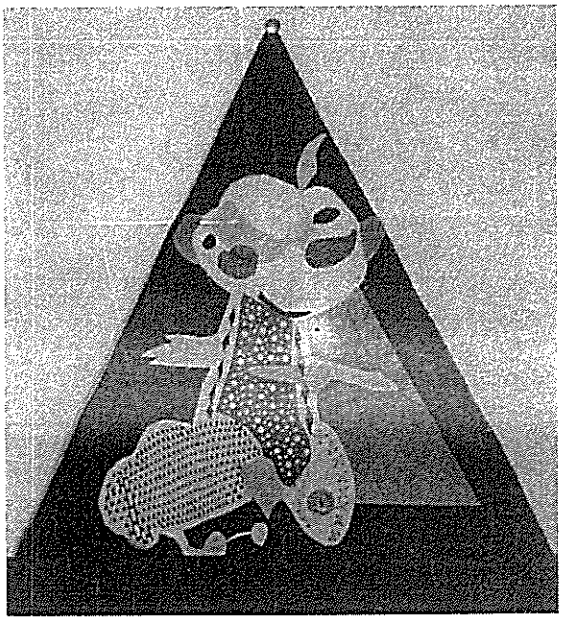

المشغولة رقم (٧)

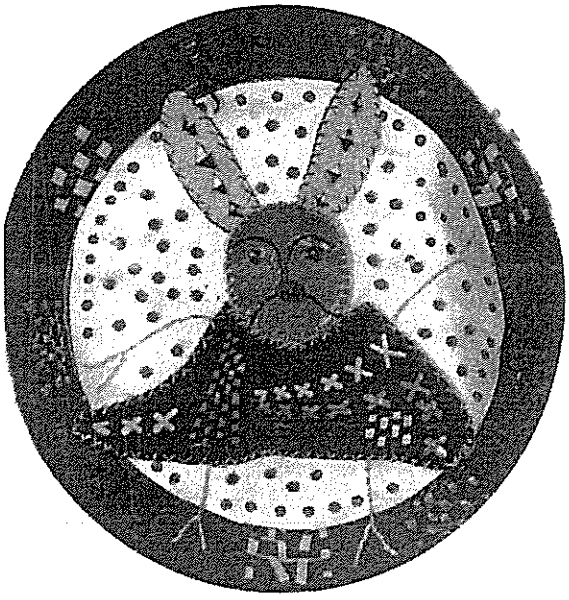

المشغولة رقم (٨)

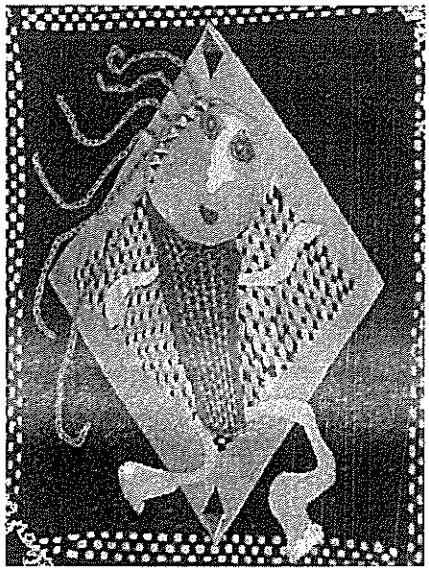

المشغولة رقم (٩)

المشغولة رقم (١٠)

القياس وتقييم التجربة :

حتي تتأكد الباحثة من التحقق في صدق فرض هذه الدراسة كان من الضروري عرض المشغولات الفنية على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التربية الفنية بوجه عام والأشغال الفنية بوجه خاص للحكم عليها وتقويمها في ضوء هدف الدراسة والضوابط التي وضعت عليها فكرة تصميم وتنفيذ تلك المشغولات .

وذلك من خلال بناء استمارة تحكيم اشتملت على بنود للقياس تتضمن (أربعة محاور) أساسية ، ويندرج تحت كل محور بنود فرعية كمايلي:

المحور الأولي : الاستفادة من التعبير الفني للأطفال في المرحلة الأولي فقط من سن ٦ : ٩ سنوات .

- ☐ استخدام رسوم الأطفال في المرحلة الأولي فقط من سن ٦ : ٩ سنوات.
- ☐ الاعتماد على خصوبة خيال الطفل في عمل شخصيات خيالية.

المحور الثاني : الجدة والحداثة

- ☐ احتوت المشغولات على تنويعات تشكيلية جديدة تتسم بالتلقائية.
- ☐ تميزت المشغولات بالمرونة من حيث القدرة على خلق شخصيات خيالية جديدة لا نمطية.
- ☐ تميزت المشغولات بالاصالة من حيث إنها عمل فني جديد غير شائع وغير منقول في مجال الأشغال الفنية.
- ☐ تميزت المشغولات بالطلاقة التعبيرية من حيث إنتاج عدد من الأفكار متمثلة في شخصيات من وحي خيال الطفل.

المحور الثالث : القيم الجمالية في المشغولات الفنية :

- ☐ تحقيق قيم تعبيرية في المشغولات الفنية .
- ☐ تحقيق القيم اللونية المختلفة في المشغولات الفنية .
- ☐ تحقيق القيم الملمسية الناتجة من التقنيات المتنوعة في المشغولات الفنية

المحور الرابع : مهارة استخدام الخامات والتقنيات :

- ☐ احتوت المشغولات على تقنيات مناسبة لنوع الخامة.
- ☐ احتوت المشغولات على أساليب زخرفية متنوعة .

نتائج التحليل الكمي الإحصائي للتطبيقات :

اشتملت استمارة التقييم الخاصة بتحكيم المشغولات على أربعة محاور أساسية يندرج تحتها عدد من البنود حيث تقاس من خلال جدول يحتوى على ثلاثة مستويات تظهر مدي تواجد هذا البند في المشغولات الفنية المنفذة وهذه المستويات هي (دائما – إلى حدما – ابدا)

١– المحور الأول : الاستفادة من التعبير الفني للأطفال في المرحلة العمرية الأولي

ولقد جاءت النتائج الإحصائية لهذا المحور كما يلي :

جدول رقم (١)

مجموع الدرجات والنسبة المئوية في المحور الأول

	رقم البند	دائما		إلى حد ما		ابدا	
		المجموع	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
	الأول	٨	%٧٢,٧	٣	%٢٧,٣	–	–
	الثاني	١١	%١٠٠	–	–	–	–
	المجموع الكلي للمحور	١٩	%٩٠,٩	٣	%٩,١	صفر	صفر

٢– المحور الثاني: الجدة والحداثة

ولقد جاءت النتائج الإحصائية لهذا المحور كما يلي :

جدول رقم (٢)

مجموع الدرجات والنسبة المئوية في المحور الثاني

م	رقم البند	دائما		إلى حد ما		ابدا	
		المجموع	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
١	الأول	٨	%٧٢,٧	٣	%٢٧,٣	–	–
٢	الثاني	٧	%٦٣,٦	٤	%٣٦,٤	–	–
٣	الثالث	٩	%٨١,٨	٢	%١٨,٢	–	–
٤	الرابع	٩	%٨١,٨	٢	%١٨,٢	–	–
	المجموع الكلي للمحور	٣٣	%٧٥	١١	%٢٥	صفر	صفر

٣- المحور الثالث: القيم الجمالية في المشغولات الفنية

ولقد جاءت النتائج الإحصائية لهذا المحور كما يلي :

جدول رقم (٣)

مجموع الدرجات والنسبة المئوية في المحور الثالث

م	رقم البند	دائما		إلى حد ما		ابدا	
		المجموع	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
١	الأول	١١	%١٠٠	–	–	–	–
٢	الثاني	٩	%٨١,٨	٢	%١٨,٢	–	–
٣	الثالث	١٠	%٩٠,٩	١	%٩,١	–	–
	المجموع الكلي للمحور	٣٠	%٩٠,٩	٣	%٩,١	صفر	صفر

٤- المحور الرابع: مهارة استخدام الخامات والتقنيات

ولقد جاءت النتائج الإحصائية لهذا المحور كما يلي :

جدول رقم (٤)

مجموع الدرجات والنسبة المئوية في المحور الرابع

م	رقم البند	دائما		إلى حد ما		ابدا	
		المجموع	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
١	الأول	١٠	%١٠٠	–	–	–	–
٢	الثاني	١٠	%١٠٠	–	–	–	–
	المجموع الكلي للمحور	٢٠	%١٠٠	–	صفر	صفر	صفر

وكانت النتيجة الإحصائية الإجمالية لمجموع المحاور الأربعة كما يلي:

(١٠٢) بنسبة مئوية بلغت (٩٠,٥%) لصالح المستوى الأول (دائما)

(١٧) بنسبة مئوية بلغت (١٠,١%) لصالح المستوى الثاني (إلى حد ما)

(صفر) بنسبة مئوية بلغت (صفر) لصالح المستوى الثالث (ابدا) .

ويتضح من هذه النتيجة الإجمالية والكلية في تحكيم المشغولات الفنية وجود دلالة إحصائية كبيرة لصالح التجربة البحثية حيث تحقق بذلك هدف وفرض الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة البحثية :

١- أظهرت الدراسة في كيفية الاستفادة من التعبير الفني للأطفال في المرحلة العمرية الأولي مع المحافظة على روح الفطرية والتلقائية لهذه الرسوم في المشغولات الفنية.

٢- تسهم هذه الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين والطلاب في تخصص الأشغال الفنية للدراسة المتعمقة في خيال الطفل وتصوراته في هذه المرحلة العمرية وما ينتج عنها من تصميمات.

٣- أوضحت الدراسة إمكانية طرح مدخل تجريبي جديد في تناول مشغولات فنية تجمع بين التلقائية القائمة على خيال التعبير الفني لطفل المرحلة الأولي وبين التشكيلات الفنية المتنوعة لاستخدام الخامات مما يثرى الرؤية الفنية.

مراجع البحث:-

١- محمود النبوي الشال: التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، محاضرة بإدارة مصر الجديدة التعليمية، ١٩٧٤م.

٢- سيونايد ميري، روبرتسون: الأشغال الفنية والثقافة المعاصرة، ترجمة محمد خليفة بركات، القاهرة، مؤسسة سجل العرب، ١٩٦٤م.

٣- صبري محمد عبد الغني: تاريخ الفن وتذوقه عبر العصور، الجزء الأول، بدون سنة نشر.

٤- مصطفى عبد العزيز: سيكولوجية فنون الأطفال، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٨٥م: ١٩٨٦م.

٥- محمود البسيوني: سيكولوجية رسوم الأطفال- دار المعارف، ط٢، ١٩٨٤م.

٦- أوسفالدورناتوميراري: الرسم عند الأطفال ترجمة: فوزي عيسى، وعبد الفتاح حسن عبد الفتاح، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧م، ط١.

7- Loney, J. Clinical Aspects of the loney Drow- a- V cartest: Enuresis and Encopresis, J. of personality Assessment, 1971, Vol. 35.

8- Goodnew, Jacquieline: Children's Drawing. London: Open Books, 1977.

ملخص البحث

مقدمة البحث:

يتناول البحث التعبير الفني للأطفال من سن (٦ :٩) سنوات وكيفية الاستفادة منها دون أي تعديل أو تغير في عمل مشغولات فنية تتمتع بالتلقائية المستوحاة من خيال الطفل، لما تتميز به هذه المرحلة من موجزات شكلية يكيفها الطفل خطوة بخطوة داخلة معتمداً علي خيالة الطلق دون الارتباط بالواقع

مشكلة البحث:

عدم التطرق إلي هذا النوع من الدراسات علي الرغم من ثراء الربط بين التعبير الفني للأطفال سن ٦ سنوات وبين التطبيق باستخدام الخامات لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية النوعية شعبة تربية فنية

هدف البحث:

محاولة استحداث مشغولات فنية في مجال الأشغال الفنية من خلال التوصل إلي إمكانيات تشكيلية برؤي مستحدثة للتعبير الفني للأطفال سن ٦ سنوات لتحقق في النهاية قيماً جمالية تحمل صفة التلقائية والمعاصرة.

فرض البحث:

يمكن استحداث مشغولات فنية تجمع بين التعبير الفني للأطفال وبين إمكانية التشكيل بالخامات لها.

أهمية البحث:

أهمية ما يحمله التعبير الفني لذي الأطفال من قيم جمالية تتسم بحرية التعبير التلقائي.

إثراء المدخلات التي تربط مجال التعبير التلقائي للأطفال وبين مجال الأشغال الفنية.

استخدام الخامات في مشغولات فنية معاصرة تسهم في توسيع آفاق الرؤية الفنية.

حدود البحث:

التعبير الفني للأطفال من سن ٦: ٩سنوات

خامات الجلد الصناعي والطبيعي وبعض الخامات المساعدة

منهجية البحث:

يتبع هذه البحث المنهج الوصفي في إطاره النظري في التعرف علـــي خصـــائص التعبير الفني للأطفال في المرحلة العمرية الخاصة بالدراسة

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي في إطاره العملي بتطبيق التجربة الميدانية

تجربة البحث:

التجريب كمدخل للتفكير الإبتكاري

وتحدد النموذج التجريب في ثلاث مراحل

أ- المرحلة الأولي: المدخلات التجريبية

ب-المرحلة الثانية : العمليات التجريبية

جـــ- المرحلة الثالثة : المخرجات التجريبية

- التطبيقات العملية المستحدثة لبعض المشغولات المنفذة لرسوم الأطفال في التجريبية البحثية للطلاب.

Research Introduction:

The present research deals with art expression by children (6-9 yrs) , how to benefit from this without any alterations or changes in making art work characterized by spontaneity derived from the child's imagination as this developmental stage reflects figurative creations tailored inside the child little by little relying on their fantacy unattached to the reality.

Research problem:

Little research exists on this area despite the enrichment characterizing the art work by children aged 6-9 yrs., as they reflect spontaneous art and technical values, to enable freshmen of qualitative education college students art education department to pat such thoughts into practice with materials available to them.

Research objective:

Devise artwork through unveiling the plastic potentials enjoyed by 6 year.
Children using art expression abilities to attain eventually the aesthetic values, embodying spontaneity and contemporaneity.

Research hypothesis:

Art work con be devised by children aged 6-9 yrs., that combines art eypression and plastic potentials of moterials used.

Research Importance:

- Art expression of children is very important as it reflects aesthetic values characterized by spontaneous expression.
- Use of materials in contemporary art work contributing to expanding art vision horizons.

Research Limitation:

- Art expression among 6-9 yrs. Children.
- Artificial and notural leather material along with some auwxiliary materials.

Research Methodology:

- This research uses the descriptive methodology in the theoretical framework to identify features of art expression among 6-9 year children moking up the study sample.
- The research also adopts the experimentals methodology in the practical framework through the application of field experiment.

Research Experiment:

- Experimentation as on approach to creative thinking.
  The experimental model is identifies across three stages:
  a- First stage: experimental inputs.
  b- Second stage: Experimental processes.
  c- Third stage: Experimental out puts.
- Practical applications devised for some of the handicrafts executed during the research experiment by freshment of the qualitative education students.